



عناصر المادة

جرائم نظام الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السورية:

النظام الأسد:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

لا تزال المساعدات التي يفترض أن تدخل إلى المناطق المحاصرة في مكانها رغم الضغوطات التي تمارس على نظام الإجرام الأسد، بينما يطلب الأسد ضمانات بعدم استفادة الجماعات المسلحة من هذه المساعدات.

وفي نفس الوقت يمارس النظام الأسد وحشية القتل المستمر ، فقد قتل يومنا هذا أكثر من 112 شخصاً فيهم الأطفال والنساء وفيهم من قتل تعذيباً وفيهم من قتل تجويعاً.

جرائم نظام الأسد:

112 قتيلاً سورياً:

ارتفع عدد قتلى يوم الثلاثاء إلى 112 شخصاً معظمهم في حلب، من بين القتلى 5 توفوا نتيجة الجوع وحصر قوات النظام

لمخيم اليرموك بدمشق و 8 أشخاص قتلوا تحت التعذيب. وكان عدد الأطفال القتلى 14 طفلاً و من النساء 5.

وتوزع القتلى على مناطق بلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 54 بينهم 9 أطفال و 4 نساء، وفي دمشق قتل 28 بينهم طفلين و 8 أشخاص قتلوا تحت التعذيب. وفي حمص قتل 17 بينهم رائد و ملازم و رقيب أول، و رقيب و شرطي منشقين. وفي حماة قتل 6 بينهم شخص قتل تحت التعذيب و طفل. وفي درعا قتل 4 بينهم امرأة و طفلين و شخص واحد قتل تحت التعذيب. أما في إدلب فقد قتل شخصين، و قتل كذلك شخص واحد لبناني الجنسية. (1)

مقابر جماعية:

دفن النظام مئات من المعتقلين لديه في مقابر جماعية سرية، تحسباً للملحقة الدولية. إحدى تلك المقابر تدعى مقبرة "تبوكية"، أقامها النظام بالقرب من مقر فرقته الثالثة في منطقة القلمون، في ريف دمشق عمد النظام إلى إقامتها في منطقة عسكرية يصعب الوصول إليها تقع على مساحة تقدر بخمسة عشر ألف متر مربع.

وهذه المقابر تضم بحسب المعارضة السورية جثث مئات من المعتقلين الذين بدأت عملية دفنهم منذ أكثر من عام تقريباً، استناداً إلى معلومات نقلت عن مصدر عسكري كان يرافق الضابط المسؤول عن الدفن.

ويرجح أن تكون هذه المقبرة مخصصة لدفن الجثث التي تنقل من معتقلات السجون الأمنية إلى المشفى العسكري رقم ستمئة وواحد.

ومقبرة "تبوكية" تضم جثث المئات من المعتقلين الذين سربت صورهم مؤخراً من قبل المصوّر المنشق عن الشرطة العسكرية للنظام.

وبحسب تصريحات ناشطين فإن النظام يلجأ إلى استبدال مقابر الجماعية الاعتيادية على غرار مقبرة نجها وغيرها بأخرى تكون بعيدة عن مناطق المدنيين، وخارجة عن نطاق أعين وسائل الإعلام والمنظمات الدولية. (7)

قصص على حمص وحلب ودمشق:

أمطرت قوات الأسد حي القدم في دمشق بوابل من القذائف الصاروخية، مخلفة ضحايا ودماراً كبيراً في الأبنية، وإلى الجنوب من دمشق تعرضت بلدات وقرى تسيطر عليها المعارضة بالقطاعين الأوسط والجنوبي من محافظة القنيطرة لقصف مدمر.

وفي حلب المدينة شن الطيران الحربي الأسداني غارة جوية على كرم الطحان، حيث هرعت فرق الإنقاذ لانتشال الضحايا من تحت الأنقاض بعضهم من الأطفال وجدوا أحياء.

و في ريف حمص الغربي جددت قوات الأسد قصفها المدفعي على الحولة في ريف حمص مخلفة ضحايا من المدنيين. (7)

(9)

تقدّم لقوات الأسد:

تحدث ناشطون عن تقدّم القوات النظامية في منطقة قريبة من مطار النيرب العسكري بالقرب من حلب، وتحاول تلك القوات اختراق مناطق تسيطر عليها المعارضة، ومنها هي المرة التي تصل إلى المنطقة الصناعية. (9)

عمليات المجاهدين:

دحر مليشيات الشيعة:

تمكن مجاهدو حركة أحرار الشام الإسلامية من التصدي لمحاولة قوات الميليشيات الشيعية استعادة حاجز "الفاخوخ" المحرر والواقع في جهة "حلبون" في منطقة "القلمون" بريف العاصمة دمشق.

وبفضل الله، تم دحر قوات الميليشيات الشيعية من المنطقة وإجبارها على العودة بعد أن أوقع المجاهدون العديد من القتلى والجرحى في صفوفها.

الجدير بالذكر، أنَّ المجاهدين تمكّنوا من تحرير حاجز "الفاخوخ" منذ أشهر، ولم تتمكن الميليشيات الشيعية من استعادته رغم قيامها سابقاً بعدة محاولات لاستعادته من المجاهدين.

وتمكن مجاهدو حركة أحرار الشام الإسلامية من تدمير مدفع 130 لقوات الميليشيات الشيعية على تلة الشيخ يوسف والذي كان يقصف مناطق المدنيين في أحياه مساكن هنانو والحديرية والصاخور والمدينة الصناعية "الشيخ نجار" (7)

[داعش ترفض الصلح:](#)

رفضت الدولة الإسلامية في العراق والشام المعروفة اختصاراً بـ'داعش' مبادرة الأمة التي أطلقها الداعية السعودي عبد الله المحيسيني، وطالبت التنظيم أصحاب المبادرة والفصائل المقاتلة ببيان 'موقفهم الشرعي' من هيئة الأركان والائتلاف والمجلس العسكري، وغيرهم من الذين 'يدعون لبناء دولة لا تحكم بشرع الله'.

وكانت الجبهة الإسلامية وجيش المجاهدين أعلنوا قبلهما مبادرة الأمة لإنهاء المعارك مع 'داعش'، وجاء في بيان مشترك أن كلا الفصيلين وافق على كل المبادرات الشرعية التي يعرض فيها تحكيم شرع الله، ويوضع لها وقت زمني محدد، ويباشرها قضاة ثقات، وتسمى فيها الأشياء بسمياتها الشرعية، ويشار إلى الجهة المعنية المستنكرة عن قبول التحكيم الشرعي بحسب وصف البيان. (5)

[الرد على داعش:](#)

قال القيادي في "لواء التوحيد" والجبهة الإسلامية مضر نجار: إن رفض 'داعش' واضح، لأنهم أدخلوا قضايا تخص العالم كله، وطالبونا بحلها حتى يفكروا بقبول الهدنة'.

ولفت النجار إلى "أن المتنفس الوحيد للشعب السوري هو تركيا الصديقة والأردن، ويريدون أن نكرر الائتلاف وكل من يحاول مد يد العون إلى الثوار حتى يفكروا فقط بالقبول بالهدنة وليس الموافقة عليها، وهم الآن يقتلون الراعي (بلدة حدودية بريف حلب قرب الحدود مع تركيا) من 3 محاور ويراوغون من طرف آخر". (5)

[صد لمحاولات تسلل:](#)

اندلعت اشتباكات عنيفة وقعت بين المجاهدين والقوات النظامية في حيي بستان الباشا وبني زيد. وتحدد ناشطون عن مقتل ما يصل إلى ثلاثة من الجنود النظاميين أثناء محاولتهم التسلل إلى كرم الطراب، وخمسة آخرين في تفجير مبنى في حي الشيخ سعيد.

وفي ريف حماة (وسط سوريا)، صد المجاهدون رتلاً للقوات النظامية قرب بلدة طيبة الإمام. ويأتي تقدم هذا الرتل بعد هجمات لمسلحى المعارضة على حواجز، بينها حاجز بلدة الناصرية.

وفي حمص تواصل القتال حول بلدة الزيارة بريف مدينة تلكلخ، وسقط قتلى من قوات النظام والمسلحين الموالين لها وفق ناشطين.

وأكَّد المرصد السوري مقتل جنود نظاميين في القتال الدائر بمحيط الزيارة (9)

[المعارضة السورية:](#)

[حالية من الأسد:](#)

سلم الوفد المفاوض للائتلاف الوطني السوري وفد نظام الأسداليوم، وثيقة تتضمن النقاط التفصيلية، التي تعكس آليات تشكيل هيئة حكم انتقالية خالية من الأسد، وتقود سوريا لنظام مبني على الديمقراطي والتعددية السياسية، حسبما أفاد لؤي

صافي الناطق الرسمي للائتلاف الوطني السوري.

وقال صافي في تصريح خاص لمكتب الإئتلاف الإعلامي منتقداً إصرار الطرف المقابل علىبقاء الأسد في رأس السلطة: "إن إصرار وفد الأسد على وضع شخص فوق الوطن، أمر خال من الوطنية"، مردفاً: "إنه في غاية الغرابة تقديم المصالح الشخصية على حساب دماء السوريين، والمرأوغة التي يقوم بها الوفد المفاوض للهرب من الانتقال بسوريا من الحكم الفردي إلى حكم الشعب لنفسه، يدلّ على عدم جدية النظام في الوصول إلى حلّ سياسي".

هذا ووصف صافي سلوك الوفد بأنه أشبه بـ"المفلس السياسي الذي يبحث عن أعدار للهرب من التزامه بالبنود الأساسية لبيان جنيف1". وقال: "على ما يبدو أن نظام الأسد لا يريد محاربة الإرهاب، الذي يعتبر أحد أهم الدعائم التي يرتكز حكمه العسكري عليها، خاصة بعد افتضاح علاقته مع داعش التي أشرف النظام على صناعتها في أقبية الأمنية، والتي يسعى الجيش السوري الحر من استئصالها من كافة المناطق السورية". (4)

حضور النظام تعني إقراره برحيله:

اعتبر المفكر السوري والسياسي المعارض ميشيل كيلو أن أهمية مؤتمر "جنيف 2" هي أن نظام بشار الأسد جاء إليه مخموراً "مرغماً" من حليفه الأبرز دولياً روسياً والنقطة الثانية أنه في الحالتين سيخسر سواء استمر أو انسحب منه".

وقال كيلو، الموجود في جنيف ضمن الوفد السياسي المعارض في المفاوضات، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية "د.ب.أ."اليوم الثلاثاء: "إن حضور النظام وموافقته على جنيف واحد تعني إقراره برحيله ، هذا في المستوى السياسي ، أما على مستوى الرأي العام فإنه إن وافق على مقررات جنيف واحد فسيكسب الشعب السوري وإن انسحب النظام وعرقل مسيرة الحل السياسي من خلال جنيف 2 فإن آخر المخدوعين به في الداخل والخارج سيقتعنون..هذا النظام يعمل ضد الشعب السوري وضد حركة التاريخ والتغيير وسيخسر وينكشف أكثر أمام الرأي العام المحلي والدولي". (6)

بانتظار الرد:

أكّد لؤي الصافي، المتحدث باسم الإئتلاف الوطني السوري، أن مباحثات اليوم مع وفد النظام تمحورت حول فك الحصار عن المدن السورية وإدخال المساعدات، والمقترح المقدم من جانب الإئتلاف حول سوريا المستقبل .

وأضاف صافي: "عرض النظام مجدداً إخراج الأهالي في حمص إلى مناطق أخرى، ونحن قلنا إن هذا الأمر مخالف للقانون الدولي، فلا يمكن أن تجوع المدنيين ثم تطلب منهم المغادرة، فيجب إدخال الغذاء والدواء إلى هناك ونحن بانتظار ردّهم. والنقطة الثانية حول مقترحنا الذي قدمناه لمستقبل سوريا الديمقراطية والعادلة ونحن بانتظار ردّهم". (7)

النظام الأسد:

الائتلاف كاذب والنظام يسمّي جنيف2:

أُلغيت الجلسة المسائية لمفاوضات جنيف2 التي تجري منذ أيام بين وفد الإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ووفد النظام السوري، في حين اتهمت الولايات المتحدة الحكومة السورية بتسميم أجواء المفاوضات. بينما اتهم المقداد أطرافاً داعمة للمعارضة السورية بالسعى لإفشال مؤتمر جنيف2، وقال إن "الطرف الذي يقدم أسلحة المعارضة غير مهم بإنجاح هذا المؤتمر"، متهمًا الإئتلاف بأنه "كاذب وغير مسؤول"، وأنه "يدعم إسرائيل ويدعم تقسيم سوريا".

وحسب المقداد فإن وفد النظام تقدم اليوم بم مشروع بيان لإدانة استمرار الولايات المتحدة في تسليح من سمّاهم "الإرهابيين" بسوريا، وقال إن "منح السلاح للإرهابيين يعارض روح بيان جنيف1 الذي يمنع البند الأول منه تقديم السلاح للأطراف المتقاتلة".

واعتبر أن إرسال السلاح للمعارضة "أسوأ هدية تقدمها الولايات المتحدة لمؤتمر جنيف2"، مشيراً إلى أن "الأسلحة التي بعثوها من قبل وصلت إلى أيدي إرهابيين". (9)

هل يقصد أمطار البراميل المتفجرة:

دعت وزارة الأوقاف السورية إلى إقامة صلاة الاستسقاء في كل المحافظات السورية بعد صلاة ظهر الجمعة المقبلة، وذكرت صحيفة تشرين أن «وزارة الأوقاف دعت الأئمة والخطباء والمواطنين للقيام بصلوة الاستسقاء في جميع أنحاء سوريا بعد خطبة الجمعة المقبلة».

وأشارت الصحيفة إلى أن بشار الأسد أمر وزارة الأوقاف بالدعوة إلى إقامة هذه الصلاة. (10)

الوضع الإنساني:

لماذا الأسد أقوى من الضغوط:

تمارس جهات دولية ضغوطاً على النظام السوري لدفعه إلى فتح الممرات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة في سوريا وتسهيل إيصال مواد الإغاثة، بحسب ما أفادت المعارضة السورية، التي لفتت إلى أن موسكو وواشنطن قد تمارسان ضغطاً على النظام من أجل ذلك الهدف.

وقد دان السفير الأميركي في دمشق، روبرت فورد، عرقلة النظام لإيصال مواد الإغاثة إلى مدينة حمص المحاصرة. وقال، إن منع النظام السوري إدخال المساعدات إلى حمص جريمة حرب، جاء ذلك في حديث تلفزيوني مع قناة "أورينت" السورية المعارضة. وأضاف فورد أن هناك تنسيقاً مع روسيا والأمم المتحدة لإدخال المساعدات في أقرب وقت، مشيراً إلى أن بنود إطلاق سراح المعتقلين من بين مواد الاتفاق.

وتوقع لوي الصافي المتحدث باسم الائتلاف الوطني السوري، أن يتعرض النظام لضغط من روسيا وأميركا لإحداث انفراجة في الأزمة السورية.

وكان فيصل المقداد، نائب وزير الخارجية السوري، اعتبر أن الحصار المفروض على حمص مفروض على من سماهم إرهابيين، مضيفاً أن المهم ألا يصل الغذاء إلى هؤلاء المحاصرين في حمص. وقال المقداد: "ما زلنا ننتظر ضمانات لعدم وصول هذه القوافل إلى مجموعات مسلحة.. إلى جماعات إرهابية داخل المدينة. نريد أن تذهب إلى النساء والأطفال. ما زلنا ننتظر هذه الضمانات".

هذا وأمسى مصير قافلة إغاثة أعدتها الأمم المتحدة لآلاف السوريين المحاصرين في مدينة حمص في مهب الريح، بعد أن قالت الحكومة إنها تريد ضمانات لعدم وقوع الإمدادات في أيدي "الإرهابيين". وأصبحت الجهد الramatic لتوصيل إمدادات الغذاء والدواء إلى المدينة اختباراً لما إذا كانت محادثات السلام الجارية في سويسرا يمكن أن تحقق نتائج عملية على أرض الواقع.

وقالت الأمم المتحدة إنها مستعدة لتوزيع مساعدات تكفي لمدة شهر على 2500 شخص محاصرين في المدينة التي تحولت إلى أنقاض بفعل القصف والقتال على مدى أشهر.

من جهته، أعلن المبعوث الدولي لحضر الإبراهيمي، في إفادة صحافية، أن "القافلة جاهزة وما زالت تنتظر الدخول. لم تحصل بعد على تصريح الدخول ولم تفقد الأمل في صدوره"

وكان قد وجه أهالي مدينة الحصن والحلوة بريف حمص نداء استغاثة إلى المنظمات الدولية بهدف الضغط على السلطات السورية بإدخال المساعدات الغذائية والطبية. (7) (9)

الأسد تخطى مهلة نقل "الكيماوي" بلا مبرر:

قدم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تقريراً إلى مجلس الأمن عبر فيه عن القلق والامتعاض من فشل النظام السوري في الالتزام بالموعد النهائي المحدد لنقل ودمير أسلحة الكيماوية.

وقال بان كي مون في تقرير قدمه إلى مجلس الأمن في 27 من الشهر الحالي "إنه لم يكون ضرورياً أن يحدث مثل ذلك التأخير والتأجيل لأنـه - وحسب تقديرات اللجنة المشتركة - فإنـ النظام يمتلك المواد والمعدات اللازمة لتنفيذ مختلف العمليات التي تفيـد عملية النقل والتخلص من ترسانته الكيماوية في الوقت الذي كان مخصصاً لذلك، وهو نهاية شهر ديسمبر الماضي". (7)

آراء المفكرين والصحف:

سوق عكاظ في مونتري

هكذا شبه الدكتور محمد بسام يوسف. محادثات جنيف 2 بين المعارضة والنظام فقال:

ذهب الائتلاف الوطني السوري إلى مؤتمر جنيف 2، بعد عملية تلاعبٍ تنظيمية، تلاعبت خلالها أقلية ممن أحكموا سيطرتهم على مفاصل الائتلاف.. تلاعبت بميثاقه بشكلٍ يشع.. هذه الأقلية، التي فرضت على الائتلاف من خلال عملياتٍ سابقةٍ لتوسيعه..

كانت تمهد - من خلال اختطاف قرار الائتلاف - لإغراق المعارضة في مستنقع جنيف، ما يُفضي إلى إجهاض الثورة، بعد تبييع ثوابتها، تمهدًا للائتلاف عليها وإنهاها..

وهي عملية مُحكمة تُنجزها هذه الفئة السورية التي تدعى الديمقراطية، ويسوقها عراب إجهاض الثورة السورية، الأميركيّ (روبرت فورد): الرئيس الرسمي (الخفي) للائتلاف.

الائتلاف ذهب إلى جنيف 2 بموافقة أقل من نصف أعضائه، تحت الضغط، بعد أن (لحـسـ) شروطـه كلـها، التي بنـى عليها موقفـه من المؤتمر في قرار سابقٍ رسميٍّ، كان قد حددـ فيه رؤيته الشاملة للذهاب إلى جنيـف.

الائتلاف ذهب إلى جنيـف 2، وكان بإمكانـه - إنـ لم يكن قادرـاً على الالتزام بموقفـه الرسمي - أنـ يتمسـك قبل الذهاب، ولو ببعضـ ما اشترطـه لحضورـ المؤتمرـ، أيـ بشرطـ واحدـ أوـ ببعضـ الشروطـ الإنسانيةـ البسيطةـ، منـ مثلـ: الإفراجـ عنـ الأطفالـ.. أوـ النساءـ.. أوـ المرضىـ، وفكـ الحصارـ، ولوـ عنـ أشدـ المناطقـ المحاصرـةـ معـاناـةـ فحسبـ، ووقفـ القصفـ الجويـ علىـ أقلـ تقديرـ..

لكنه لم يفعلـ، وذهبـ إلىـ جنيـف 2 بأوامرـ فوردـ وكيريـ: الشروطـ المسبـقةـ ممنوعـةـ!

الائتلاف الوطني السوري، ذهب إلى مؤتمرـ جنيـف 2، بعد مسرحـيةـ تراجـيدـيةـ انـخـرـطـ فيهاـ، ربما دونـ أنـ يـعـلمـ، منـ صـنـعـ الأخـضرـ الإـبرـاهـيميـ، لـدـعـوةـ إـيرـانـ إـلـىـ المؤـتـمـرـ، وصـبـّـ هوـ (أـيـ الـائـتـلاـفـ) وـمـنـ سـاقـوهـ إـلـىـ جـنـيفـ.. جـامـ فـذـلـكتـهـ السـيـاسـيـةـ، للـحـيلـولـةـ دونـ حـضـورـ إـيرـانـ، وـذـلـكـ بـحـجـةـ عدمـ موـافـقـتهاـ عـلـىـ بـيـانـ جـنـيفـ 1ـ، وـهـذـاـ حـقـ..

لكنه تجاهـلـ حـقـيقـةـ دـعـوةـ عـصـابـةـ بـشارـ إـلـىـ جـنـيفـ، منـ غـيرـ أنـ توـافـقـ هـذـهـ العـصـابـةـ عـلـىـ جـنـيفـ 1ـ!! معـ مـلاـحظـةـ، أـنـ بـيـانـ جـنـيفـ 1ـ الذـيـ اـعـتـبـرـهـ الـائـتـلاـفـ الـمـرجـعـيـةـ الـوحـيدـةـ يـحـتـويـ مـنـ الـمـطـبـاتـ وـالـطـامـاتـ وـالـغـمـوضـ، مـاـ يـجـعـلـ الـحـلـيمـ حـيـرانـاـ.

لـقدـ ظـهـرـ بشـكـلـ جـليـ، أـنـ (ـسـوقـ عـكـاظـ) الذـيـ اـفـتـحـ فيـ مـونـتـرـوـ، كانـ استـمراـراـ لـ (ـالـمـهـرجـانـاتـ) الخـطـابـيـةـ الذـيـ عـقـدـتـ عـلـىـ مـدارـ ثـلـاثـ سـنـواتـ مـنـ نـكـبةـ الشـعـبـ السـوـرـيـ، دونـ تـقـديـمـ أـيـ حلـ دولـيـ نـاجـيـ لـوقـفـ جـرـائمـ العـصـابـةـ الـبـشـارـيـةـ عـمـلـيـاـ، وـلـ حتىـ

ما يعني أنه مجرد (صفَّ كلام) و(علام)، كانا يُمارسان في قاعة الاجتماع، وذلك عند الساعة نفسها، التي كانت العصابة الأسدية المجرمة تقتل خلالها (39) سورياً بالسلاح الروسي، وتجرح العشرات، وتنكل قواتها على الأرض بأطفال سورية ونسائها، بإلقاء البراميل الإيرانية المتفجرة -عشوائياً- فوق رؤوس السوريين!!! الفرق في هذا (المهرجان) الخطابي هذه المرة، هو أنَّ صرخة السيد (أحمد الجربا) كان لها وقع إعلاميّ نفسيّ، لكن بلا أيِّ انعكاسٍ على الأرض التي يقترف عليها بشار وأوغادُه، جرائم حربٍ بحق شعبنا السوري، الذي لم يحاول (العلاقون) حتى اللحظة هذه، إدخال رغيف خبزٍ أو حبة دواءً أو زجاجة لقاحٍ.. لأطفاله، في المناطق المحاصرة التي ما تزال تُرتكب فيها هذه الجرائم الشنيعة، من قبل العصابة الطائفية، وحلفائها الطائفيين من المجروس والصفويين.

مؤتمر جنيف 2 هذا، لن يؤدي إلى أي شيء، سوى تحقيق مصالح الدول التي جَرَّت الائتلاف من أذنيه إلى مونترو.. إذ هل يُعقل أنَّ استماتة، نعم استماتة هذه الدول (الشحط) الائتلاف إلى جنيف 2، هي بداعٍ تحقيق مصلحة سورية وشعبها؟.. من يعتقد ذلك، فهو إما مغفل، أو غائب عن الوعي، أو نائم قرير العين بعد أن تعب من السهر، في التحضير للاستعراضات الخطابية الكلامية لسوق عكاظ في مونترو.

مؤتمر جنيف 2 ليس حلًا للقضية السورية.. قضية القرن، بل هو تمييع لها، مع حرص الدول الراعية للمؤتمر، على إشعار المعارضة وممثليها بالنصر، وذلك من خلال تدثيرها بريش الطواويس، وحقنها بخرافات الانتصارات الوهمية الكلامية العظيمة!..

فيما عصابة بشار، وعصابات الحرس الثوري المجرسي، وحزب خامنئي اللبناني، والماليكي الفارسي الصوفي.. تعىيث فساداً على أرض الشام بشكلٍ عمليٍ مطلق، دون أيٍ رادع أو حسٍّ أخلاقيٍ أو وخزٍ ضميرٍ بشريٍ.. حتى هذه اللحظة، من أولئك (العلاقين) الدوليين المجتمعين في جنيف. (8)

الجارديان: محادثات "جنيف 2" لعبة في يد الأسد

نشرت صحيفة الجارديان مقالاً بعنوان "محادثات السلام في جنيف التي لا نهاية لها لعبة في يد بشار الأسد". وقالت إن الأسد على يقين بأن محادثات جنيف غير مجده بل تمثل غطاء مثالياً لمواصلة إرهابه المتواصل لشعبه.

وأوضحت أنه من دون شك أن المشاركة في محادثات السلام أفضل من القتال، إلا أن ما من شيء في محادثات جنيف 2 بين النظام السوري والمعارضة من شأنه أن يخفف من معاناة الشعب السوري أو البدء في إنهاء الحرب. وتتساءل عما إن كانت محادثات جنيف محاولة حقيقة لحل الأزمة السورية، ولماذا لم تصر الدول الكبرى على التزام النظام السوري بالتوصيات الأساسية لمحادثات جنيف 1 في عام 2012، بما في ذلك تقديم المساعدات الإنسانية، والإفراج عن سجناء الرأي، إضافة إلى وقف الغارات الجوية التي يشنها الأسد بلا هوادة على المدنيين.

وأضافت كاتبة المقال أن هذه هي مطالب المعارضة السورية لغاية اليوم، إلا أنه ومنذ عقد جنيف 1 زاد الأسد هجومه بل وفرض حصاراً قاسياً على أكثر الناس عجزاً وضعفاً في مناطق واسعة من المدن الكبرى في سوريا، بما في ذلك مخيم اللاجئين الفلسطينيين في اليرموك.

وأشارت إلى أن الناس تتضور جوعاً في حلب وحمص بينما العالم ينظر إليهم. وأردفت أن الأسد يعتقد أن الوقت في يصب في مصلحته، وذلك عبر الدعم السياسي والمالي والعسكري من الدول المؤثرة عالمياً مثل: روسيا وإيران ومع اكتفاء الولايات المتحدة وحلفائها بالإدانات، فإن الأسد سيستمر في ترويع معظم مواطنيه. وقالت إن محادثات السلام في جنيف -التي تعتبر غير قادرة على اتخاذ قرارات حاسمة- يمكن أن تستمر لشهور، إن لم يكن

سنوات، وخلال هذا الوقت، سيستمر النظام السوري بقصف السوريين.

وفي الوقت نفسه ستواصل المعارضة القتال مرة أخرى ليس فقط ضد قوات الأسد، ولكن ضد تنظيم (الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام) الذي ترك يتجول من دون عوائق، بل بتشجيع من قبل الرئيس السوري بشار الأسد. وخفت بالقول "أسوأ شيء يمكن أن يقوم به المجتمع الدولي هو دفع بمحادثات من أجل المحادثات، ولغسل أيديه من المشكلة التي هي سوريا" (2)

«لوس أنجلوس تايمز»: الحكومة الانتقالية أصعب ملفات «جينيف2»

كتبت الإعلامية أمانى عبد الغنى، على صحيفة المصري اليوم، ما تراه صحيفة لوس أنجلوس في جنيف2، فقالت: ذكرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأمريكية أن ثمة عراقيلاً اصطدم بها مؤتمر «جينيف2» للسلام في الشرق الأوسط خلال المباحثات الخاصة بتشكيل حكومة انتقالية تتولى إدارة شؤون سوريا. وأشارت الصحيفة إلى أن إشكالية الحكومة الانتقالية تعد هي الأصعب والأكثر إثارة للجدل والنزاع على الإطلاق في «جينيف2»، وذلك نتيجة اختلاف طرفى المصالح السوري، الذي يمثله الرئيس بشار الأسد والآخر المعارض له المدعوم من قبل الولايات المتحدة، في هذا الشأن.

وأوضحت أنه فيما ترى المعارضة السورية ومؤيدوها من الأطراف المشاركة في المؤتمر وعلى رأسها واشنطن، أن «جينيف2» وسيلة مناسبة لإجبار «الأسد» على التخلي عن السلطة بعد ثلاث سنوات من الحرب الأهلية الطاحنة في سوريا، صرخ فريق الحكومة بأن «ليس لدى (الأسد) نية التخلي عن السلطة»، وانتقل للحديث عن محاربة الإرهاب.

وعلقت: إن اختلاف الطرفين السوريين على هذا النحو يهدد بإفشال «جينيف2» وإفساد مباحثات السلام برمتها. وأشارت «لوس أنجلوس تايمز» إلى تقارير عديدة توضح أن المعارضة السورية رفضت إحدى الخطط التي تقدمت بها الحكومة السورية، لعدم استعمالها على بند خاص برحيل «الأسد» عن الحكم، أو أي إشارة لانتقال السلطة، وهو ما يعد أحد الأهداف الرئيسية لـ«جينيف2»، واتهمت المعارضة الحكومة بـ«محاولة الحيد عن الحديث في موضوع رحيل الأسد». (3)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض من قتلوا بنيران وأسلحة نظام بشار الأسد الإجرامي، ليوم الثلاثاء (تقدير الله عباده في الشهداء) (1)

- حسن عماد جدعو / حلب - القاطرجي
- الطفل عبد المجيد يوسف مغربي / حلب - القاطرجي
- ابراهيم مؤذن / حلب - القاطرجي
- محمد عيد حزوري / حلب - كرم الطحان
- الطفل أحمد محمد عيد حزوري / حلب - كرم الطحان
- الطفل حسين محمد عيد حزوري / حلب - كرم الطحان
- محمد أحمد دادا / حلب - كرم الطحان
- عبد القادر حجازي / حلب - كرم الطحان
- الطفل أنس عبد القادر حجازي / حلب - كرم الطحان
- علي عبد القادر حجازي / حلب - كرم الطحان
- الطفل تيماء حسن العلي / حلب - الميسر

- علاء حياني / حلب - الميسر
- محمد محمد ربيع زييات / حلب - الصالحين
- غيث لم تصل الكنية / حلب - المشهد
- حنان تمو / حلب
- مريم الحساني / حلب
- محمود حافظ رستم / حلب - المشاركة
- محمد لم تصل الكنية / حلب - عزيزة
- أحمد هاشم الاكشوت / حلب - بزاعة
- حسن الشاوي / حلب - بزاعة
- محمد خياط / حلب - عندان
- محمد عمر صراع / حلب - السكري
- عادل عمر صراع / حلب - السكري
- الطفلة غنوة عمر صراع / حلب - السكري
- الطفلة رتيم محمد قلعجي / حلب - السكري
- زكية لم تصل الكنية / حلب - السكري
- عثمان محمد فروح / حلب - مارع
- علاء الأحمد / حلب - باتبو
- وائل محمد علي / حلب - كفر ناصح
- عبدالله علوش / حلب - كفر ناصح
- عبد الله حج حمدان / حلب - اعزاز
- أحمد عبد الرزاق النعسانى / حلب - الراعي
- رجب يوسف رجب / حلب - السلامية
- الطفلة رهف جبلي / دمشق - مخيم اليرموك
- الطفلة ليلى خالد دعدو / دمشق - مخيم اليرموك
- فادي محمد شحادة / دمشق - مخيم اليرموك
- عصام قدورة / دمشق - مخيم اليرموك
- حسن محمود / 50 عاما / دمشق - مخيم اليرموك
- علاء جمعة فرحان / فلسطيني / من سكان مخيم اليرموك
- حسام موسى النداف / فلسطيني / مخيم اليرموك
- عمر أبو راس / دمشق - الميدان
- عبد العظيم حمزة / أبو محمد / ريف دمشق -
- جمال عبد الرزاق إسماعيل / ريف دمشق - القسطل
- محمد عياش ديبيو / ريف دمشق - القسطل
- محمد ممدوح مرة / ريف دمشق - القسطل

- سليم مصطفى التيناوي / ريف دمشق - القسطل
- عسوف خالد عسوف / ريف دمشق - القسطل
- إياد القدرو / ريف دمشق - دير العصافير
- محمد الجبرودي / ريف دمشق - دير العصافير
- أنس شحادة الكسواني / ريف دمشق - دير العصافير
- صالح محمد حلاوة / ريف دمشق - دوما
- عمار قدلول / ريف دمشق - دوما
- حسن الملا / ريف دمشق - دوما
- زكي القالش / ريف دمشق - عربين
- مصطفى الرجب / حمص
- محمد كنعان / حمص
- محي الدين الأحمد / حمص - تلكلخ
- عمار الخطيب / حمص
- ولاء طارق العوض / حمص
- نديم الرجب / حمص - تلكلخ
- رجب عواد / حمص
- فارس عرب / حمص
- جاسم كنعان / حمص
- عبد الحليم شمس الدين / حمص - القصیر
- عبد الحميد أحمد فياض / حمص - تسنين
- أنس خيرو البasha / حمص - الخالدية
- محمد المصري / حمص - كفر عايا
- خالد محمود صبوح / 25 عام / حمص - بابا عمرو
- أحمد العاتقي / حمص - البياضة
- خالد اسماعيل الأحمد / حمص - الزيارة
- يحيى نمور أبو زكور / حمص - الحميدية
- أسامة محمد العبدالله / حماة - بريديج
- عروة خالد الصالح / حماة - حلفايا
- الطفل بدر عبد الرزاق الثلة / حماة - اللطامنة
- يوسف خالد الجدوع / حماة - الفراغية
- أبو خالد الحموي / حماة
- أبو الوليد الحموي / حماة
- جودات أبو الكاس / درعا - سحم الجولان
- تحف محمد علي الطويل / درعا - السهوة

- الطفلة راما غالب الكفري / درعا – السهوة
- الطفل محمد محمود الحميدات / درعا – بصرى الشام
- زهير أحمد عيد / إدلب – جدرايا
- أحمد عبد الإله الأحمد / إدلب – جدرايا
- شكرية مصطفى السراقيبي / إدلب – معربة النعمان
- أبوياكل الشامي / لبنان

المصادر:

- 1- الهيئة العامة للثورة السورية
- 2- الوفد
- 3- المصري اليوم
- 4- الائتلاف الوطني السوري المعارض
- 5- القدس العربي
- 6- محيط
- 7- العربية
- 8- نور سورية
- 9- الجزيرة
- 10- كلنا شركاء

المصادر: